من حبشية وشرع في بنا الجامع الازهر سنة
تسعة وخمسين وثلثماية وكمل بناءه في سابع
رمضان سنة احدي وستين وفي سنة تسع
وخمسين وثلثماية امر جوهر القايد المؤذنين
ان يوذنوا علي حي علي خير العمل بامر المعز وشق ذلك
علي الناس ثم ان المعز لدين الله اتي عام
اثنين وستين وثلثماية ومعه الف وخمسماية
جمل موسوقة ذهبا عينا واحضر صحبته
توابيت ابايه ودفنهم في حصر في قصره ٥
بالقاهرة وكان المعز سبابا خبيثا الا انه
كان فاضلا عاقلا اديبا حاذقا فطنا ممدوحا
وفيه عدل للرعية وفي سنة ثلاثة وستين
اقيمت الخطبة والدعوة بالحرمين للمعز
وعلا الرفض وزاد بمصر والشام والمغرب
والمشرق ونودي بقطع صلاة التراويح من
جهة المعز وفيها خرج بنو هلال علي الحج
فقتلوا الحجاج وعطلوا الحج فلم يحج احد في
تلك

١٤٩

تلك السنة سوي اهل درب العراق واستمر المعز
الي ان مات في شهر ربيع الاخر سنة خمسة وستين
وثلاث ماية ودفن في قصره بالقاهرة عند
اباه يلقون من الله ما يستحقون وتولي
ولده نزار فاقام احدي وعشرين سنة بحمام
بلبيس سنة ستة وثلاثين وثلثماية وزاد
علي ابيه فتح حمص وحلب والموصل واليمن
وفي ايامه كتب الي الاموي صاحب الاندلس
كتابا سبه فيه وهجاه فكتب اليه الاموي
اما بعد فانك عرفتنا فهجوتنا ولو عرفناك
لاجبناك فاشتد ذلك علي نزار العزيز
فافحمه عن الجواب يعني انه دعي لا يعرف
قبيلته وصعد يوما المنبر فراي ورقة ٥
مكتوبا فيها شعر

بالجور والظلم قد رضينا ، وليس بالكفر والحماقة
ان كنت اوتيت علم غيب ، بين لنا صاحب البطاقة

لانهم كانوا يدعون علم الغيب ومن العجب
انه استوزر نصرانيا وولاه مصر واستوزر

Copyright © King Saud University